العُمانيــون
حكمهم وأمثالهم الشعبية

جمعهـــا

لفتانت كولونيل م ي. أس. جي. جاياكا

العدد الحادي عشر
الطبعة الثالثة
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

مقدمة المؤلف

إن دراسة الأمثال والحكم الشعبية لأي جزء من عالمنا تعتبر مسألة ضرورية بالنسبة لدارسي اللغة، باعتبارها. مصدراً غنياً لكثير من اللهجات والعبارات اللغوية الغريبة، كما تعبر عن أفكار الشعوب وأحاسيسها، خاصة إذا كان هذا الشعب يعيش في المراحل الأولى من حضارته، بحيث يتيح للفيلسوف المفكر سبيلا لاستقضاء المنابع الأصلية للجهد أو العمل الإنساني.

ولا يوجد نافذة أو صورة أقوى وأعمق تعبيراً عن سلوك وعادات وأنماط التفكير لدى أي أمة من الأمم من التغلغل إلى أعماق أمثالها وحكمها الشعبية كما تفاعلت وتطورت من خلال التعبيرات والألفاظ الدارجة المألوفة للحياة اليومية.

وأن أروع ما في اللغة العربية هو ذلك التماسك والتجانس الذي تقوم عليه صياغة الأفكار أو التعبير عنها، بالرغم مما تنطوي عليه من شدة التعقيد. وهذه الغرابة، مضافا إليها سمات وخصائص الشعب العربي كشعب حاد الملاحظة إلى درجة قصوى قد تضافرت كلها لتخلق أدباً شعبياً مميزا، من الأمثال والحكم لا يضارعه أدب آخر في أية لغة أخرى من لغات العالم، ومن ثم فهو أدب جدير بالدراسة والتحليل.

وعلى كل فبحكم الموانع الطبيعية التي تصل بين أجزاء العالم العربي اليوم، فإن عادات هذا الشعب وتقاليده وأمانيه القومية، وحتى أنماط تفكيره، قد تأثرت بشكل أو بآخر

بظروف الحياة التي يعيشها كل جزء منه، مما لم يفض إلى تنويع اللهجات الإقليمية فحسب بل وإلى تنويع الأمثال الشعبية وفقاً لكل بيئة، بحيث أصبح لكل جزء من أجزاء الوطن العربي أمثال شعبية خاصة به.

أما سلطنة عمان التي نتناول أمثالها الشعبية في هذا الكتيب، فهي تنفرد بخصائص جغرافية وطبيعية، ساهمت في حد ذاتها على عزلة شعب عمان قرونا طويلة، مما يجعل دراسة لهجاتها وأمثالها الشعبية قضية جديرة بالدراسة والاهتمام.

وإذا ألقينا نظرة إلى التخوم الرملية والصحراوية التي تحيط بسلطنة عمان من شمالها وغربها، وعدم وجود مواصلات برية مباشرة بين أجزائها المختلفة، مما كان عاملا أساسيا في انقطاع الصلات والاتصالات بين معظم أجزاء عمان، فإننا لا نستغرب من الطريقة التي استطاع بها العمانيون الاحتفاظ بطريقتهم في الأداء والتعبير عن أفكارهم من خلال فيض من الأمثال والحكم الشعبية، وهي سمة من أعظم السمات الروحية لهذا الشعب. وهي نمط في تصوري ينطوي على مزية مزدوجة من الوعي والإثارة. سواء استمع الإنسان إلى تلك الأمثال في الطريق أو في المنزل أو في الحقل، فإنها جميعا مرآة للتعبير الصادق عن الحقيقة في شكل كلمات بسيطة وقليلة، تعبر عن حكم منطقية، تقنع كل من يستمع إليها أو يتذوق معناها. وبالإضافة إلى ذلك فإنه لا يسع أي دارس لهذه الأمثال إلا أن يلاحظ كيفية إستخدام العمانيين لأمثالهم في أحاديثهم على

أوسع نطاق، وحذقهم للمناسبات التي تستدعي استخدام أو ذكر تلك الأمثال في حياتهم الخاصة والعامة.

وإذا استثنينا المناطق المطلة على البحر، فإن الخصائص العامة لأهل عمان سكان القرى أو المدن، هي خصائص شعب زراعي، فالنخلة والناقة تستحوذ على تفكيرهم أساسا، وتتمثل في النكات والأمثال الشعبية التي يتناولونها في أحاديثهم.

فحياة العماني تنضوي تحت أسلوبين، هما الأسلوب الحضري والحياة القبلية، فالأسلوب الحضري تمثله الحياة الزراعية، ويتحدد بقدر ما يملكه الفرد من الإبل، وبالتالي فإن افتقاره للاثنتين يعد بمثابة الكارثة القومية.

وعلى أية حال، فإن القيم الروحية التي تنطوي عليها هذه الأمثال الشعبية، هي قيم حية، ويمكن اعتبارها ميدانا للإنسانية كلها عموما منذ عصور فجر التاريخ.
ولا يفوت القارئ أن يلاحظ ذلك التشابه الوثيق بين الأمثال العمانية في مجال تطبيقها وبين أمثال الشعوب الأخرى، الأمر الذي يؤكد ما ذهبت إليه سلفا، بالرغم من أسلوب التعبير والتفكير قد يختلف بوضوح فيما بين طرفي هذه الأمثال. ثم أن الصدق البسيط الواضح الذي يربط بين جميع الآداب الشعبية كما ظهرت من خلال تجربة الأحقاب هو واحد ، مهما اختلف أنماط التعبير عنها من أمة إلى أخرى.

ومن الملاحظات الهامة في هذا السياق ذلك التشابه بين

الأمثال العمانية ومثيلاتها الإنجليزية، كما يظهر نفس التشابه مع الأمثال العربية الفصحى، وفي كثير من الأحوال بينها وبين الأمثال الشعبية الدارجة في مصر، مما حدا بي إلى التنبيه إلى المراجع العربية التي استقيت منها.

المؤلف
اي.اس.جي.جاياكار

بسم الله الرحمن الرحيم

١- (أَخذْت إحْسَانَك بلسَانِك)

ويضرب هذا المثل للشخص الذي يمحو عمله الحسن بالكلمة السيئة.

****

٢- (إذا بَر لَكَّ القمر فلا تُبال بالنجوم)

والمعنى في هذا المثل أنه إذا ناصرك القوي فلا تبال بالضعفاء أو إذا كان معك الكبار فليس عليك من الصغار.

****

٣- (إن جار عليك الزمان جُور على الأرض)

ويضرب لحث الإنسان على تحمل الشدائد دون الاستسلام لها، المعنى أنه إذا جار عليك الزمان فواجه الجور بالعمل الدؤوب.

****

٤- (إذا ساح النبات حيث يأتيك الليل بات)

يقال بمناسبة بداية ظهور الطلع في النخيل والأزهار في الأشجار أي بداية الربيع وانقضاء فصل الشتاء فيستطيع الإنسان أن ينام حيث أراد وهو آمن.

****

٥- (إن كان المتكلم مجنون يكون المستمع عاقل)

ويعني هذا المثل أن الإنسان يجب أن يتذرع بالحذر قبل أن يحكم على ما يسمع من الكلام، وهذا المثل بنصه شائع في مصر.

****

٦- (إذا ما جادت الروبة ما تجول الصَّلالة)

أي إنه إذا كان اللبن الروب (الزبادي) فاسدا غير جيد فلابد أن يكون ماؤه فاسدا أيضا، وهذا يعني إنه إذا فسد الراعي فسدت الرعية، أو إذا فسد الأصل فسد الفرع.
ولبن الروُب هو ما يسمى في مصر باللبن الرايب.

****

٧- (إذا ماتت جاعدة في مكران ما يغلا السمن في عمان)

ومعناه أن الحوادث التافهة لا تؤثر في عظائم الأمور ولفظة جاعدة تعني النعجة ومكران اسم بلد، يعني أنه إذا ماتت نعجة في هذا البلد فلن يؤدي هذا إلى نقص اللبن وغلاء سعر السمن في عمان.

****

٨- (إذا ما طاعك الدهر طيعه حتى تكون ربيعه)

ومعناه أنك لا بد أن تحنى رأسك للعاصفة حتى لا تجتاحك،

أي لا بد أن تتكيف مع الزمن، وأن تلبس لكل حال لبوسها، كما يقول المثل العربي.

****

٩- (إسم شايع والبطن جايع)

وهذا المثل يقابله في الفصحى (أسمَعُ جَعَجْعَةً وَلاَ أرَى طحْنا)، ويضرب للشخص الذي يتمتع بالشهرة ولا يملك شروى نقير، وهو كما يقول الشاعر العربي:

وتؤخذ باسمه الدنيا جميعها وما من ذاك شيء في يديه

****

١٠-(توكل مال الزوج وتحنّ للمطلق)

ويضرب هذا المثل للشخص الناكر للجميل، مثل الزوجة تأكل من مال زوجها، ولكنها لا تحمد له هذا، بل تحن إلى زوجها الأول الذي طلقها.

****

١١-(كل من البصل ما يحصل)

ويضرب هذا المثل على أساس أن يعمل الإنسان في عمل الخير ولو على نطاق صغير، وبأي قدر يحصل.

****

١٢-(كل من الثوم ما تروم)

وهذا المثل يتضمن معنى المثل السابق، وهو في الحقيقة مكمل له، ومعنى ما تروم أي ما تريد.

****

١٣-(إما افتح بابك وتجمل ولاّ سده وتخمل)

ومعنى هذا المثل أنك إما أن تفتح صدرك للناس وتحسن إليهم فتكون محموداً عندهم أو أن تقفل بابك وتنكفئ على نفسك، وتصير خاملا بين الناس.

****

١٤-(أما طاهر يصلي وأما رجس يرمى به)

ومعنى هذا المثل هو أن تكون سجادة الصلاة نظيفة طاهرة فتصح عليها الصلاة أو أن تكون غير نظيفة فيرمى بها، والرجس النجس.

****

١٥-(أما جلس وهجع وأما ضرب ووجع)

ومعنى هذا المثل هو أما أن تعمل العمل سليما على خير وجه، وإلا فلا تعمله.

****

١٦-(اللي يلمّ الهول ويذرّي به لا بد من طيش الرهام يصيبه)

ومعنى هذا المثال أن الذي يقوم بأي عمل لا بد عليه أن يتحمل نتائجه، وأن يصيبه نتيجة ما عمل، وهذا يشبه المثل الشعبي المصري اللي يشيل قربة مخرومة تخر على رأسه.

****

١٧- (أما وأما وأماَ)

هذا المثل في معناه يشبه المثل العربي القائل من حفر حفرة لأخيه وقع فيها، وهناك حكاية شعبية تروي عن مورد هذا المثل، تقول أن أحد الوزراء وكانت له وتيرة[١] على أحد الأشخاص، وكان يسعى إلى قتله، فذكر للملك الذي يعلم عنده، بأنه قد تلقى حصانا هدية من أحد الأصدقاء، وأن ذلك الحصان يمكنه أن يتكلم، وأن الشخص الوحيد الذي يفهم لغة الحصان في البلاد هو ذلك الرجل، فأمر الملك بإحضار هذا الشخص فورا، ولكن الشخص أنكر معرفته بلغة الحصان، ولذلك أمر الملك بقطع رأسه، وأعطاه مهلة ثلاثة أيام قبل تنفيذ الحكم ليفكر في الأمر، وقد ابقى مع الحصان في الاصطبل. فأخذ الرجل يفكر في الخروج من ذلك المأزق، وكان الرجل يردد كلمة، إما، وإما وإما، ثلاثة مرات، وسمعه حارس الاصطبل، وأخبرالملك بذلك، فطلبه الملك على الفور، وأخذ يسألة عن معنى الكلمة التي كان يرددها، وعاد الرجل فأنكر معرفته بلغة الحصان، وعندما وعده الملك بالعفو عنه قال، لا بد من وقوع أحد ثلاثة أشياء له للتغلب على تلك المشكلة فأما أن يموت هو، أو الملك، أو الحصان. وعندئذ أدرك الملك أن القضية كانت مؤامرة مدبرة على حياة الرجل من الوزير، فأصدر أمراً بقطع رقبة الوزير.

وهذه الحكاية تروى في المأثورات الشعبية المصرية عن رجل زعم أنه يعلم الحمير الكتابة، ولكنها تروى بأسلوب آخر وبرواية مخالفة.

****

---

(١) أي ثأر.

١٨- (أنا سكبت الماي على غي السرا لا أنا بالماي ولا أنا بغي السرا)

ويقال هذا المثل العربي (عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة) والماي هو الماء، ويسهلون الهمزة في لهجة عمان، وفي مصر يقولون: المية.

****

١٩-(أنا شايف خير وخضره ما استعجب من جراد المقبره)

ومعنى هذا المثل أن الذي يعيش في الخيرة والخضرة لا يهمه ما يكون من هلاك الزرع الذي يحدثه الجراد.

****

٢٠- (أنا شايف مسقط وكيتانها ما استعجب من دارسيت وكيزانها)

ومعنى هذا المثل أن الذي يعيش في مسقط لا تهمه دارسيت، ودارسيت بلد.

****

٢١- (أنا أقول جمل وأنت تقول جبل)

هذا المثل يدل على الفرق الشاسع بين الرأيين، ويقابله المثل العربي (أنا أقول الشرق وأنت تقول الغرب)، وهو مثل شائع

في كل الوطن العربي، وقريب منه المثل، أنا أقول ثور وأنت تقول احلبوه.

****

٢٢-(أنا أقول طابق وأنت تقول ما طالق)

وهذا المثل يحمل معنى المثل السابق، ويعتبر مرادفا له في المعنى.

****

٢٣- (إن بغيت تجور أنظر بما في كفك

وإن بغيت تليش انظر بالذي يقفيك)

هذا المثل يقابله المثل العربي المشهور إذا كان بيتك من الزجاج فلا ترم الناس بالحجارة.

****

٢٤- (إن كان صاحبك عسل لا تلحسه كله)

ومعنى هذا المثل: إذا وجدت صاحبك طيب القلب سمح النفس فلا تستغله حتى لا تفقده، وهذا المثل شائع في البيئة المصرية.

****

٢٥- (أيّ والمعزّتين ما ينفع)

معنى هذا المثل لا فائدة في الندم على شيء وأيّ، هي صيحة

الندم التي يصيحها الإنسان عندما يساوره النـدم علـى شـيء، والمعزتين هما معزتا الوالدين، أي أن الندم، وحق الوالـدين مـا ينفع.

****

٢٦- (البجمة أروح من الغفلة)

وهذا المثل يشبه المثل الذي يقول (نصف البلاء ولا البلاء كلـه) ومثله نصف العمى ولا العمى كله، والمثل الـذي يقـول: شـيء خير من لا شيء، والمثل: إن لم يكن إبل فمعزى.

****

٢٧- (البخت الأجاد قالوا صاحبه أستاذ

والبخت الأبار قالوا صاحبه عيَّار)

هذا المثل يتمثل معناه في بيت الشعر العربي القائل

الناس من يلق خيرا قائلون له

ما يشتهى ولأم المخطيء الهبل

ومعنى البخت الأجاد أي الجيد.

****

٢٨ -(بالـرزق لا بالحذق)

معناه إن الحظ قبل الشطارة أو الـذكاء، وفي هـذا المعنـى يقـول المصريون: الحظ يغلب الشطارة.

****

٢٩- (برَق قَفَاك لا تستَّخيله وإن استخلته لا تنتجع عليه)

يشبه المثل العربي :(الكلاب تعوي والقافلة تسير)

****

٣٠- (بُرمةِ الشرك لا تثور)

أي أنه إذا كان هناك أكثر من ربان في السفينة فإنها من المحتمل أن تضل السير، وهو نفس المعنى الذي يتمثل في المثل الشعبي المصري المركب اللي فيها ريسين بتغرق.

****

٣١- (بَعرُ يكسرْ في دبره سماده في أرضه)

ينطبق هذا المثل على الشخص الذي يحرص على الاستفادة من كل شيء ولا يضيع أية منفعة حتى أنه يحبس البعر في دبره ليتخذه سمادا في أرضه.

****

٣٢- (تبغى تزعل ما متفيقه من شغلان بيتها)

أي أن أعمال بيتها لا تسمح لها حتى لكي تظهر زعلها كثرة الشغل الذي يستغرق كل وقتها، ويضرب هذا المثل لمن تمنعه انشغالاته عن الاهتمام بأي عمل آخر قد تكون له فيه منفعة أو مصلحة، وفي هذا المعنى يقول المصريون: فلان من كثر الشغل ناسي نفسه، وفلان لو جاءه الموت ما يجدوش فاضي.

****

٣٣- (تبغى من تينها وأعنابها وحاتم على بابها)

وهذا المثل يعبر عن المتعاكس بين أمرين لا يمكن أن يلتقيا، فإذا كان حاتم، وهو حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في الكرام هو حارس البستان، فلا يمكن لصاحب البستان أن يحصل من بستانه على شيء من ثماره، وهو قريب من المثل الشعبي المصري هاتي ياسوره، ودي ياموره.

****

٣٤- (بكاية وماتت فيها)

البكاية هي: النائحة المحترفة، ومعنى المثل، أن البكاية نائمة بحكم حرفتها وأن عملها إدخال الحزن على الناس.

****

٣٥- (بيع اللص مَخْلصْ)

ومعناه أن الحرامي أو اللص إذا سرق شيئاً فلا يهمه أن يبيعه بالثمن البخس لأنه يريد أن يتخلص منه.

****

٣٦- (بنت الصائغ تشتهي الصوغ .. وبنت النساج عريانه)

يشبه المثل الشائع : باب النجار مخلع.

****

٣٧- (بنى بالفضة وغلّف بالذهب)

تبنى البناء بالفضة وتكسوه بالذهب لإعطائه مزيدا من الرونق والجمال ، والمعنى هو الإهتمام بالظاهر الذي يبدون لأعين الناس.

****

٣٨- (بو يَاتِي من بطنه بيربي على غم بطنه)

أي أن كل شخص مسئول عما يفعله وعليه أن يتحمل مسئولية عمله، وقريب من هذا المثل المصري: كل واحد ذنبه على جنبه، وبو معناه الذي.

****

٣٩- (بو ياكل حلواها يصبر على بلواها)

والمعنى أن من يفوز بحلاوة الأشياء لا بد أن يصبر على مرها، وإن من يأخذ لذات الأمور لابد أن يتحمل ما تأتي به من الشدائد، وهو معنى شائع في كثير من الأمثال العربية.

****

٤٠- (بو يبغي لبنها يبرق في وَجِنْها)

الإنسان ينبغي أن يتأكد من الشيء قبل القيام به، وفي هذا المعنى يقول المثل: فتش قبل ما تعشش، والذي يقول: دوّر على الأصل قبل ما تطلب النسب.

****

٤١- (بويجي إلى مغاره يللي ما كله وادامارە)

معناه الحرفي أن الذي يأتي إلى بيت وهو شبعان يساهم في دماره ويضرب هذا المثل لإعطاء معنى نكران الجميل أو الدفاع عن النفس.

****

٤٢-(بو يجي ما معزوم يجلس بلا فراش)

ومعناه أن الذي يزور من غير دعوة لا يجد من يستقبله ولا يفرش لجلوسه فيجلس بدون فراش.

****

٤٣- (بو يخجل من بنت عمه ما يجيب ولاد)

أي أن الزوج الذي يخجل من زوجته لا يمكن أن ينجب أطفالا، وهذا هو نفس المثل الشعبي المصري: اللي يختشي من بنت عمه ما يجيب منها غلام.

****

٤٤- (بو تخيس نعفته ما يقصها)

يعني هذا المثل أن الإنسان ينبغي يتبع اللين والحكمة لاسترداد ما يفقده من الأشياء أو الأصدقاء.

****

٤٥- (بو يدور الحلل بتجيه العلل)

معناه أن على الإنسان أن يمتنع من مصادقة الأشخاص السوء حتى يأمن شرهم.

****

٤٦- (بو يربيها في ثبانه تلدغه في لسانه)

الذي يحتضن الثعبان يتعرض للدغه، وهو تعبير عن نكران الجميل ممن ليس بأهل، لأن تصنع معه الجميل.

****

٤٧- (بو يرضى في جاره تخرب داره)

على الإنسان أن يتعظ مما يصيب غيره، وألا يفرح لمصيبة تصيب أحداً من الناس.

****

٤٨-(بو يزرع الجودات يستحق الجمايل)

من يعمل خيراً يره ومن يعمل شراً يره، وأن كل إنسان مجزى بعمله، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

****

٤٩- (بو شايله الشلول كله ما يغلبها موخل)

الموخل هو المنخل، وتبادل الواو والنون شائع في اللهجات العربية، وتفسيره، أن الشخص الذي يتحمل الصعاب لا يرهقه ولا تضايقه الأمور الطفيفة.

****

٥٠- (بو يشور بعمره يكسد)

الذي يقدم النصيحة من غير أن يطلبها منه أحد لا يهم به أحد، وكذلك الذي يقول كلاماً في غير موضعه لا يجد من يستمع له.

****

٥١- (بو يصبر ويتأنى يلقى ما يتمنى)

يقابله المثل العربي من تأنى نال ما تمنى، وقريب منه: اللي يصبر ياما ينول، وقولهم: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

****

٥٢- (بو يضرب عمره ما يبكي)

الذي يسبب للناس الضرر ليس من حقه أن يشكو.

****

٥٣-(بو في القلوب .. ما في الدروب)

أن الأسرار ينبغي أن تكتم ولا تفشى، وإن مكان السر هو القلب لا السكك والدروب.

****

٥٤- (بو يقحمها الذيب ما تعدل)

يعني أن العنز التي يهاجمها الذئب لا تحسن أحوالها لما يصيبها من الأضطراب والخوف، وكذلك القبيلة التي تتعرض لهجوم من أحد خصومها لا تعود إلى حالتها السابقة من الطمأنينة والرفاهية، نظراً للخوف الذي يستولي عليها من جراء ذلك.

****

٥٥- (بو يقحم دبه ما تفكره حبه)

الذي يستطيع أن يتخطى الصعاب لا يأبه بالعراقيل الصغيرة.

****

٥٦- (بو يلدغة الغول .. يهاب من الحبل)

الشخص الذي يلدغه ثعبان يخشى حتى من الحبل لو رآه.

****

٥٧- (بو يبادر بنفسه .. ما يبادر به غيره)

الذي لا يتولى أموره بنفسه لن يجد أحداً يتولاها عنه.

****

٥٨- (بو ما يحمى داره . يكثر معياره)

أن الشخص الذي لا يذود عم حماه تعيِّره الناس.

****

٥٩- (بو ما يعرفك ما يثمنك)

الشخص الذي يجهلك لا يمنحك قدرك من الإحترام.

****

٦٠- (بو ما يَدِي في قفعته ما تهمني صفعته)

الشخص الذي لا تأتيني منفعة منه لا أهتم بـه، ويـدي يعـني يعطى .

****

٦١- (البيت يدخل من بابه)

البيوت تؤتى من أبوابها، وهو معنى دارج شائع وليس المقصود هو الدخول من باب البيت، ولكن المعنـى يشـمل كـل الأمـور، فلا بد أن يدخل الإنسان إلى كل أمر من بابـه وأن يسـلك إليـه طريقه.

****

٦٢- (بيت الطين ما يعدم من الطحين)

الرجل العظيم لا بد أن يكون منبعا للأشياء الخيرة، أي أن الرجل الذي له بيت ولو من طين لابد أن يكون عنده طحين وخبز يطعمه القاصدين إليه، ولا كذلك الرجل الذي لا بيت له.

****

٦٣- (بيت الظالم خراب)

معنى هذا المثل واضح ومشهور، ويروى هذا المثل في اللهجة المصرية، بيت النتاش ما يعلاش.

****

٦٤- (بيضة اليوم .. ولا فرخ باكر)

يقابله المثل الشائع عصفور في اليد ولا عشرة على الشجر.

****

٦٥- (بين الأحباب تسقط الآداب)

بين الأحباب تزول الكلفة.

****

٦٦- (ترك الذنب ولا معالجة التوبة)

يقابله المثل العربي الشائع: الحمية خير من الدواء.

****

٦٧- (ثور بيْدَار ضرب وزجر)

ثور الفلاح لا يعمل إلا بالضرب وينطبق على الشخص الكسلان الذي لا يؤدي عمله إلا بدفعه إليه ، والمعنى أن الثور حين يضرب للعمل يكون في ذلك زجراً لغيره.

****

٦٨- (الجرفُ بو مَلْدوُغ مِنه لا تدخل إيدك فيه ثانية)

وهذا هو المعنى الذي جاء به الحديث الشريف ، لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

****

٦٩- (الْجَلبْ بعد العيد)

هناك عادة عند بعض أهل قرى عمان، وهي أخذ الأغنام والخرفان إلى الأسواق قبيل العيد لبيعها بالجملة، لأن العيد موسم التضحية وذبح الضحايا، ويطلق المثل على الأعمال التي يتم إنجازها بالجملة.

****

٧٠- (جلد فار ما يستوي منه طبل)

يطلق هذا المثل على الأعمال والأشياء التي لا يتم إنجازها على الوجه الأكمل ولا تؤتى بنتائج مرضية، والمعنى أن جلد الفأر الصغير لا يمكن أن يصنع منه طبل.

****

٧١- (الجود بالموجود وكف الخالي ما يجود)

الشخص الذي لا يملك شيئا لا يستطيع أن يكون سخيا على الناس، لأنه لا يجد ما يجود به، ولهذا قالوا الجود من الموجود.

****

٧٢- (جيبو لها تيس من الحيل)

قرية الحيل في عمان تشتهر بأنواع قوية من الخرفان، ويطلق المثل على الشخص الذي لا يرضى بما عنده، ويطلب ما هو بعيد عنه.

****

٧٣- (تحاسبوا كل يوم وتكونوا خوادوم)

أي أن الناس الواضحين مع بعضهم البعض تدوم عشرتهم وأخوتهم، لأن الوضوح والصراحة من دلائل الأخوة.

****

٧٤- (نحسب خضره بلاد .. وهي مقوقاع ومجاج)

يقابله المثل العربي: أسمع جعجعة ولا أرى طحنا.

****

٧٥- (حسن السوق ولا حسن البضاعة)

أن رواج السوق وشدة الإقبال على الشراء يؤتى بأرباح أكثر، ويكون أهم من حسن البضاعة ورواجها، وهذا المثل يذكر بنصه في الأمثال الشعبية المصرية.

****

٧٦- (حصل حصله يهودي في المسجد)

حصله، أي ورطة: يعبر هذا المثل عن الورطة التي يقع فيها شخص ما، ولا يعرف كيف ينجو منها. مثل اليهودي الذي يجد نفسه فجأة في أحد المساجد فلا يعرف كيف يتصرف .

****

٧٧- (ما حلْىَ على المُتسَفَّرين)

المتسفرين المتفرجين، ويعني المثل أن الذي يخوض الحرب ليس كمن يشاهدها، فإن الحرب لا تكون حلوة ولا يعجب بها إلا الذين يتفرجون عليها.

****

٧٨- (الحنضلة ما تنقلب جحه[1])

يقابله المثل العربي: الطبع يغلب التطبع، والمعنى أن الشيء لا بد أن يرجع إلى أصلة، وأن الحنضلة لا يمكن أن تصير بطيخة مثلا.

****

٧٩- (الحيلة غالبة القوة)

الحيلة في تدبير الأمور قد تتفوق على القوة وتغلبها، وأن لكل من الحيلة والقوة وضعها في مواجهة الأمور، وهذا المعنى يقابله قول الشاعر:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندى

****

٨٠- (الحيلة نصف المرجلة)

الحيلة هي نصف الشجاعة، معنى هذا المثل قريب من معنى المثل الذي سبقه.

****

(١) بطيخة.

٨١- (أحابي حمد من أجل عيون محمد)

معناه: أني لا أتودد لحمد حبا في سواد عيونه وإنما حبا في شخص آخر عزيز علي، أي أن الشخص قد لا يكرم لذاته وإنما لذات غيره، يقول المثل الشائع: من أجل عين تركم ألف.

****

٨٢- (حيي مالك بمال)

معنى هذا المثل أن المال يجلب المال ويصونه ويحميه.

****

٨٣- (خدم في الشمس وكل في الظلة)

اعمل في الشمس وكل في الظل، أي تحمل الشقاء والحر في عملك فإن بنتيجة هذا العمل الراحة والمتعة.

****

٨٤- (خذ من الرخيص نهاك .. ومن الغالي عشاك)

خذ من الأشياء المتوفرة ما تريد ومن الأشياء الغالية ما يكفي وجبة عشاء.

****

٨٥- (الخسارة مع بعض الناس عيد)

أن الضرر الذي يصيب البعض يعتبر مكسبا عند الآخرين أي: مصائب قوم عند قوم فوائد.

****

٨٦- (خَلَفْ لعِداك ولا تحتاج لِحبَّاك)

خلف لعدوك ولا تحتاج إلى صديقك أي أنك إذا أنجبت أولاداً فإنهم يكونون عدة لك أمام عدوك، ولا يجعلونك تحتاج إلى صديقك.

****

٨٧- (خنفسانه في عين أمها غزال)

الخنفسانه هي الخنفساء: والمعنى القرد في عين أمه غزال.

****

٨٨- (الخير في بطن الشر)

الخير قد يولد من الشر، وأن الشر قد يأتي بالخير، وفي هذا يقول الشاعر:

وكم في طريق الشر خير ونعمة وكم في طريق الطيبات شرور

****

٨٩- (الخيل ولو هزلت ما يساق عليها السماد)

أن الرجل الكريم الأصل يكون عزيز النفس، فلا يمكنه أن يقبل المهانة أو الذل.

****

٩٠- (دافع النقم باللقم)

أن صاحب المال إذا أطعم الناس وبذل لهم من ماله فإن ذلك يكون وقاية له من النقم، ويحمل هذا المثل معنى الآية الكريمة ادفع السيئة بالتي هي أحسن.

****

٩١- (دان داني على النغاله)

النغالة نوع من البلح في عمان ومعنى المثل أن القوي دائماً يستغل الضعيف، وقريب منه المثل: السمك الكبير يأكل السمك الصغير.

****

٩٢- (يدّعي الحاصل ويبيع الناصل)

لا تترك الشيء الحقيقي لتجري وراء السراب، والناصل هو الذي نصل لونه، ويسمونه في العامية المصرية الشيء الباهت.

****

٩٣- (إدخر دَكّ .. ولا لكّ)

معناه خير للإنسان أن تكون له قطعة أرض يستغلها لمعاشه من أن يكون عنده مال سائل، والدك هي الأرض، ولكّ يساوي مائة ألف.

****

٩٤- (يدلك على الحرب من لا يعينك)

أن الشخص الذي لا تهمه مصلحتك ينصحك بما يعود عليك بالضرر، وأن الشخص الذي يدفعك إلى الشدة لا يعينك على هذه الشدة.

****

٩٥- (حبل الدوم يقص الحجر)

أن الذي يستمر في المحاولة لابد وأن يحقق بغيته، ومعناه الحرفي أن الحبل يمكن أن يقطع الحجر كالمقص لو استمر في حكة، ويقابله: من جدّ وجد.

****

٩٦-(يذكرون البلدان جَاتْ قِيقاَ مدوّلها)

لهذا المثل مثل عامي شبيه يقول: (لما نعلوا الخيل جات أم قويق ومدت رجلها) نعلوا أي دقوا الحديد في أرجلها ويضرب هذا المثل للشخص الذي يتدخل في أمور لا تعنيه.

****

٩٧- (الذمة رأسمال)

إن الأمانة رأس مال في حد ذاتها لصاحبها.

****

٩٨- (رابع الكذّاب إلى رزَ الباب)

رز الباب يعني عتبة الباب ، والمعنى أمش مع الكذاب حتى يظهر كذبه، وفي مصر يقولون: أمشي مع الكذاب لحد الباب.

****

٩٩- (راعي الطبع ما يصبر عن طبعة ولو يقص صبعه)

يشابه مثلاً شعبياً آخر يقول: الطبع يغلب التطبع، أي أن الشخص المفطور على عادة لا يستطيع العدول عنها حتى ولو تعرض للأذى.

****

١٠٠- (رجل بلا حيله كما تفق بلا فتيلة).

أي أن الإنسان الذي تنقصه الكياسة والحكمة أشبه ببندقية ليس فيها فتيل يطلقها ، والتفق هو البندقية.

****

١٠١- (الردّه أكثر من الضغوه[١])

أن الكيس الصغير قد يصيد من السمك أكثر من شبكة كبيرة ، وقريب من هذا في المعنى قول الشاعر:

(إن البعوضة تدمى مقلة الأسد)

****

١٠٢- (رزق الكلاب على المجانين)

ويروى هذا المثل في مصر: رزق الهبل على المجانين، ويضرب هذا المثل للشخص الذي يبدد الأموال من دون داع ويسرف.

****

١٠٣- (أركب الهزيلة حتى تلحق السمينة)

أي اقنع بالقليل وارض بالموجود حتى يأتيك الكثير النافع ، واستفد من القليل الضعيف حتى تصل إلى القوي.

****

١٠٤- (الرّنْز غَرْقي والْكيل عُور)

الرنز لغة في الأرز والمعنى: أن الأرز تالف والمكيال أعمى وهو تعبير عن ازدواج المشكلة أو عن التناقض.

****

---

(١) الضغوة: شبك صيد.

١٠٥- (روحك تدور عَجيلاتّ بالنصف)

هذا المثل يقابله المثل العربي الشائع: على نفسها جنت براقش.

****

١٠٦-(تزكية النفس قبيحة)

امتداح الشخص لنفسه عادة ذميمة.

****

١٠٧- (زمان تشتكي منه تثنى تبكي عليه)

معناه زمن تشتكي منه، ما يأتي أحسن منه.

****

١٠٨- (زيد البلا بالبلا أما زاد وإما انجلى)

أضف البلاء على البلاء، فإما أن يزول أو يزداد، أي أنه لا يمكن القضاء على الخطر إلا بمواجهته، وهو قريب من معنى وداوني بالتي كانت هي الداء.

****

١٠٩-(سارت تبغى قرنين .. جات بلا ذنين)

المعنى أن العنز ذهبت لتحصل على قرنين ولكنها عادت بلا

أذنين، ويضرب هذا المثل لمن يسعى في سبيل النجاح ولكنه لا يلقى إلا الفشل.

****

١١٠- (سارت تبكى صوت جاتها غيره)

توجهت لتغنى فعادت باكية: وهذا يرادفه فى المعنى المثل الشعبى في مصر: جات الحزينة تفرح ما لقتش لها مطرح .

****

١١١- (سارت تبغي الذراء جاها البرد من وراء)

أي أنها ذهبت لكي تحصل على الدفء أو الحماية في مكان يداريها من أمام ولكن البرد جاءها من الخلف، وينطبق هذا المثل على الشخص الذي لا يحتاط في تصرفه احتياطاً كاملاً من جميع الجوانب.

****

١١٢- (أسحلَها ولا تغسلها)

المقصود هنا النخلة المزعزعة في مكانها، والمعنى أن من الأفضل إصلاحها بدل من إزالتها ويضرب هذا المثل للشخص الذي قد يضيق ذرعا بزوجته فيطلقها بينما الأفضل أن يتفاهم معها بدلا من أن يبدأ حياة جديدة مع زوجة أخرى.

****

١١٣- (أسكِن على الماء ولا تسأل عن الرزق)

معناه: أن الذي يقيم بالقرب من الماء فإن رزقه مضمون إذ حيث يوجد الماء يوجد الطعام بوفرة، لأن البحر يعطى الكثير من الطعام.

****

١١٤- (السماء ما تغطى بموخل)

الموخل هو المنخل والمعنى إنه لا يمكن حجب السماء وتغطيها بمنخل، أي أن الأشياء الواضحة للعيان لا يمكن إخفاؤها، كما أنه لا يمكن إخفاء الحقائق بالتمويه لأنها حقائق ظاهرة بارزة.

****

١١٥- (سِلِمْ راعي الِحمَارَهَ

وطَاحَتْ في رَاعي القضاعيه)

معناه الحرفي: أن صاحب الحمار قد نجا من الورطة، ولكن صاحب القضاعيه (مكان) هو الذي وقع فيها.

ولهذا المثل حكاية شعبية تقول: إن رجلا خرج في إحدى الليالي راكبا حماره، وفي الطريق قابلته جنية، فركبت الحمار خلفه فخاف الرجل منها، وتسمر في مكانه فوق الحمارة، ولكن الجنية طافت بالحمار هنا وهناك حتى وصلت إلى القضاعية فترجلت، وكان هناك رجل يسحب الماء من البئر، وعندئذ صرخت الجنية، ثم صرخ بعدها الرجل الذي كان يسقي؛ وقال إن شاء الله، عظمة تشكك في بلعومك. لكن

الجنية اقتربت من الرجل الواقف عند البئر ولطمته على وجهه، فسقط الرجل ميتا على الفور.
وينطبق هذا المثل على الشخص الذي يستغل مصائب الآخرين لمصلحته.

****

١١٦- (السِّمِّه رِقْعَتهاَ الَخصْف)

إن الجرى وراء الأهداف الرخيصة يؤدي إلى الوصول إلى نتائج رخيصة ومبتذلة، أي أن الإنسان يأخذ بقدر ما يبذل.

****

١١٧- (سَمه ومِحْجَان قالوا ضعن

بيت الجعاريف قالوا حصن)

هذا المثل ورد في بيت من الشعر الملحون، ومعناه أن كل إنسان يحصل على نصيبه على قدر طاقته وكفاءته، وهو قريب من معنى المثل السابق.

****

١١٨- (سير بعيد تعال سالم)

معناه: هو أن تسلك في سيرك طريقا يوصلك سالما مهما كان بعيدا وهذا خير من أن تسلك طريقا قريبا ولكنه غير مضمون بسلامة، ومثله المثل الشعبي المصري: أمش سنه ولا تخطى قنا.

****

١١٩- (السيف قبضه ضاربة)

معناه: الرجل المناسب للمكان المناسب، ففي مقام الضرب فإن السيف هو السلاح الحاسم.

****

١٢٠- (سيما خت مقزح)

يطلق هذا المثل على شخصين من نفس الصنف والخلق.

****

١٢١- (شاه من قادها وغويز من رادها)

ينطبق هذا المثل على الشخص السهل الإنقياد والذي ينخدع بسرعة وغويز هي ساقية المياه الصغيرة التي تنال بسهولة.

****

١٢٢- (شارده ولاقيه مهباط)

يطلق هذا المثل على الشخص الذي تصادفه ظروف تساعده على رغباته وطريقته:

وقريب من هذا المثل الشعبي المصري: عوره ولاقيه بختها.

****

١٢٣-(الشاكي جنيبي والقاضي محروقي)

إنه إذا كان الشاكي من قبيلة الجنبة والقاضي من قبيلة المحاريق وهي فرع من الجنبة، فإن نتيجة الحكم سوف تكون قطعا في صالح الشاكي، أي أن الخصم هو الحكم.

****

١٢٤-(شجرة ما يظل عرقها أولى قصها)

معناه أنه لا جدوى من شخص لا ينفع غيره لأن وجوده وعدمه سواء، والمثل الشعبي في مصر يقول. الشجرة اللي ما تظل قطعها حلال.

****

١٢٥- (شراطه عند الهياسه ولا نزاعه عند الدوسه)

يعني هذا المثل وجوب أخذ الإحتياطات المسبقة لأي تعاقد، لضمان النتائج، ولتفادي ظهور خلافات عند النهاية، وهذا المعنى يتكرر في كثير من الأمثال الشعبية المصرية، منها الشرط نور.

****

١٢٦- (الشرط غالب السالفة)

السالفة هي العادة، والمعنى أن الاتفاق على شرط بين طرفين يلزمهما بتلك الشروط، حتى ولو خالفت تلك الشروط القواعد والعادات المتبعة، وهو قريب من معنى المثل السابق.

****

١٢٧- (شل الزاد يوصل البلاد)

معناه: تزود بالمؤنه اللازمة قبل الخروج في سفر، وخذ من الزاد والماء ما يكفي أن يوصلك إلى البلاد.

****

١٢٨- (شل في الديك قبل ما تجي أذى وأذيك)

احذر المتاعب الصغيرة حتى لا تتحول إلى كبيرة. أى وجود معالجة المشكلة قبل أن تستفحل .

****

١٢٩- (شمج ولا بن عم)

الشمج الصهر، أي الأحسن أن يكون لك صهر من أن يكون لك ابن عم.

****

١٣٠- (شيِ شيِ ناقه حنت على ولد غيرها)

معنى هذا المثل أنه لا توجد ناقه تحنّ على ولد ناقة أخرى، وإنما تحن لولدها فقط.

****

١٣١- (شيلا بيلا .. لا بيا ذيلا ولا بيا ذيلا)

معناه، أن الشخص الحائر لا يستطيع تحديد هدف له، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

****

١٣٢- (اصبر على مجنونك حتى لا يجيك أجن منه)

من الأفضل لك أن تصبر على مجنون واحد حتى لا يأتيك شخص أكثر جنوناً منه أي أن تتذرع بالصبر على ما أنت فيه حتى لا تصادفك مكاره أشد.

****

١٣٣- (صديق أبوك لا تجافيه)

أي لا تسيء إلى صديق أبيك فقد يكون لك عونا.

****

١٣٤-(صديق مخسر عدو مبين)

معنى هذا المثل أن الصديق الأحمق أشد وبالا من العدو.

****

١٣٥- (ضارب في العز والذل مدروك)

أي كافح في سبيل العز أما الذل فإنه شيء رخيص.

****

١٣٦- (ضربني وبكى وسبقني واشتكى)

هذا المثل دارج ومعروف في جميع البلدان العربية ومعناه واضح.

****

١٣٧-(الضرب في غيرك مثل شق في جدار)

لا يمكن للشخص ما أن يحسّ بألم غيره.

****

١٣٨- (ضرب كلبك يعرف جارك)

أي أنك إذا أردت أن تتخلص من ضيف يزورك فما عليك إلا أن تنهر خادمك أو أحد المتصلين بك فيهمّ الضيف فيغادر المكان.

****

١٣٩- (مضروب في الرأس .. طش المخ من الركعه)

طش أي طل وبرز، والركعه هي الركبة لأن الإنسان يركع عليها ويطلق هذا المثل على ظرف أو حدث غير متوقع، كأن يأتي ذكر موضع لا علاقة له بالحديث الذي يدور بين جماعة ما، وقد يكون موضوعا تافها وسط تبادل الأحاديث أو الموضوعات الهامة.

****

١٤٠- (ضم مالك ولا تتهم جارك)

أي أحفظ أموالك بدلا من أن تفقدها فتتهم جاراً لك.

****

١٤١- (طلبته الواحمة .. كلته المربية)

معناه أن المرأة الواحمة طلبت شيئا تتوحم عليه فأكلته المرأة الواضعه، والمربية هي الواضعة.

****

١٤٢- (طالع من الخب طاح في الطوي)

الخب النفق الذي يدور فيه الثور لسحب الماء من البئر. أي أنه فجا من الوقوع في الخب فوقع في البئر، والطوي البئر المطوية أي غير المهجورة.

****

١٤٣- (طالع من القوم مرطوه الغزايه)

أن أنه نجا من أهل الحرب فوقع ضحية الغزو أي قطّاع الطرق، فمرطوه أي أخذوا كل ما معه.

****

١٤٤- (طالع من الموت طاح في حضرموت)

معناه أنه نجا من الموت ولكنه وقع في حضرموت في اليمن.

****

١٤٥- (مطرود من البلاد كيف يسكن في الفؤاد)

أي أن الشخص المرفوض من بلده لا يمكن أن يستقبله أحد.

****

١٤٦- (الطير يحط على الحب .. ما يحط على القب)

أي أن الطير ينزل على المكان الذي فيه الحب ولا يحط على عصا يتلقى منها الضرب.

****

١٤٧- (الظالم لا يفلح)

أي الظالم لا يستفيد من ظلمه وجوره.

****

١٤٨- (الجايات أكثر من السائرات)

أي ما يأتي أكثر مما فات

****

١٤٩- (العطشانة تكسر الحوض)

أي أن الناقة العطشانة لا تصبر على العطش فتكسر الحوض الذي فيه الماء لكي تشرب منه.

****

١٥٠- (أعط المريض شهوته وقول له عافاك الله)

شهوته أي ما يشتهيه المريض من طعام وشراب ، والمعنى أن المريض إذا طلب منك شيئا وكان الطلب في غير مصلحته فاعطه ما طلب واترك أمره لله.

****

١٥١-(عق حصاه إلى طياحها فلك)

معناه الحرفي أنه يمكن أن ترمي حجرا وإلى أن يسقط الحجر تكون الدنيا قد تبدلت ودار الفلك دورته، ويضرب هذا المثل في مواساة أشخاص يعانون من مشكلات تشغل عقولهم وتفكيرهم وهذا المثل له حكاية تقول: إن النعمان ابن المنذر كان له يوما سعد ويوم نحس، فكان أول شخص يأتيه فيه يوم سعده أعطاه عطاء جزيلا، وأول شخص يأتي إليه في يوم نحسه ضرب عنقه وكان للنعمان صديق عزيز جدا يعيش في منطقة نائية عنه ثم توفي ذلك الصديق وخلف ابنا، وكان من عادة الابن أن يبعث بهدايا نفيسة إلى النعمان لكسب رضاه وذات مرة اقترحت أمه عليه أن يذهب لزيارة الملك النعمان، ولكنه لم يكن يعلم عادة النعمان وصادف أن توجه لزيارته في يوم النحس، فأمر النعمان بقطع رأسه وهو ولد صديقه، وبعد أخذ ورد وافق الملك إعطائه مهلة بضعة أيام ليدبر أموره بشرط أن يقدم له كفيلا يطبق عليه العقوبة في حالة عدم عودته وتسليم نفسه. وكان هناك رجل عجوز تقدم لكفالة الولد، لما لم يعد الولد. آخر الفترة المحددة صدر أمر النعمان بقطع رأس

الكفيل، غير أن الشيخ طلب من النعمان تأجيل تنفيذ الإعدام حتى غروب الشمس، وقال ارموا حجرا فلعله قبل أن يصل إلى الأرض تتغير الحال. فأمر النعمان أحد حاشيته برمي حجر، وما كاد الحجر يصل إلى الأرض حتى وصل الولد عند غروب الشمس. ولما كان ذلك اليوم هو آخر يوم من أيام النحس فقد عفا النعمان عن الرجل والولد، ومعنى هذا المثل يتردد في كثير من الأمثلة الشعبية، وفي بيت الشعر الذي يقول:

ما بين طرفه عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال

****

١٥٢- (تعلم الحسانه على رؤوس المجانين)

أي تعلم الحلاقة في رؤوس المجانين، والقصد من هذا المثل أن على الإنسان أن يجري التجارب أولاً على الأشياء التافهة، ويروى هذا المثل في مصر، تعلم الزيانه في روس اليتامى، والزيانه هي الحلاقة والمزين هو الحلاق.

****

١٥٣- (عليك بالبزل ولو هزل)

معناه خذ الشيء النقي الجيد حتى ولو كان ضئيلا قليلا، فإنه أنفع من الشيء الكثير غير الجيد.

****

١٥٤- (عليه سِتْ وكبشه بستٍّ)

أي أن الرجل مطلوب بستة ريالات وقيمة خروفه هي ستة أي لا عليه ولا له، وقريب منه المثل المصري، خرج من المولد بلا حمص.

****

١٥٥- (عند الحصائد تدور القصائد)

معناه أنه حالة الحصاد يعمد إلى الغناء والمرح.

****

١٥٦- (عند الخطبة اللسان رطبة وخلاف تِيبس الحطبه)

معناه أنه عند توجه الخطاب لخطبة إحدى البنات فانهم يسرفون في مدح الخطيب وتعداد مزاياه ولكن الأمر ينكشف بعد ذلك، فتظهر الحقيقة، أي في حالة الرضا والاتفاق يكون اللسان رطبا بالثناء أما عند الخلاف فأنه يكون يابسا كالحطبة.

****

١٥٧- (ما دام عندي اللحم ما أصيد الرخم)

أي ما دام عندي لحم فلن أذهب لصيد طائر الرخم، لأنه طائر يقتات بالقاذورات فلحمه قذر غير مستطاب.

****

١٥٨-(العيريه تزها ولا تدوم)

أي أن الشيء المستعار يبدو مثيرا ولكنه ليس ملك المستعير، وبالتالي فهو لا يستطيع الاحتفاظ به بصفه دائمة.

****

١٥٩-(العيش في مزودتنا والنار في مضربتنا والماء في قربتنا ونجي عند الناس على هوانا وطربتنا)

المزودة وعاء الزاد، والمضربة الخيمة، والقربة هي وعاء الماء، أي عندنا كل ما نحتاج إليه ولا حاجة بنا لأحد، ونتصرف معه كما نشاء ونختار، وقريب المثل الشائع في ريف مصر: العيش مخبوز، والميه في الكوز، وإنه نعوز.

****

١٦٠-(عيني غرية من مرق البرية)

البرية نوع من السمك والمرق هو الصلصة التي تصنع من هذا السمك أي أن نفسي قد سئمت من الصلصة المصنوعة من سمك البرية لكثرة أكلها ورؤيتها كل يوم ، هو مثل يعبر عن الإشمئزاز أو القرف من شيء معين يتكرر كثيرا.

****

١٦١-(عين ما شافت ما لامت)

أي أن العين التي لم تر ليس من حقها أن تلوم.

****

١٦٢-(غابت السكرة وجاءت الفكرة)

يطلق هذا المثل على الشخص الذي يفرط في الشيء ويستهين به حتى إذا ضاع من يديه أو أوشك صدمته الحقيقة وأخذ يفكر في تدبير أمره.

****

١٦٣-(الغالي ما يبتاع مرتين)

أن الأشياء الغالية كلٍ واحد يحرص على اقتنائها والاهتمام بها ، فمن ابتاع شيئاً غاليا يحرص عليه ولا يفرط فيه بالبيع.

****

١٦٤-(غضة في يدك ولا نضجه في يد غيرك)

أي الثمرة الغضة في يدك أنفع لك من الثمرة الناضجة في يد غيرك.

****

١٦٥-(الغلب طوع)

معناه أنه لا بد لك من طاعة من هو أقوى منك.

****

١٦٦-(الفعل فعل النذال ويطيع القضا في الرجال)

معناه أن الفاعل من ا لأنذال، ولكن عواقب فعله تقع على

الجميع، ويستمد هذا المعنى من الوضع القبلي، فإذا ارتكب أحد رجال القبيلة جناية فإن زعيم القبيلة يعتبر المسئول عن ذلك الجرم الذي يمس القبيلة كلها، ويقابله المثل الشعبي في مصر. ويعلموها الصغار ويقعوا فيها الكبار.

****

١٦٧-(فندال ديوال قيسيه وشبريه)

الفندال هو نوع من البطاطا الحلوة ينسب إلى ديوال وهي البلدة التي أشتهرت بها ويطلق هذا المثل على الرجل المتردد الذي لا يستطيع أن يقرر ما يريد.

****

١٦٨-(في الطريق رابع اذرب عنك)

رابع بمعنى رافق، واذرب بمعنى أقوى، أي إذا فكرت في السفر فاصطحب شخصا أقوى منك، لأنه تكون عنده القدرة على أن يساعدك عند الضرورة، ويقابله المثل العربي: فكر في الرفيق قبل الطريق ، أي في الشخص الذي سترافقه في السفر.

****

١٦٩-(قاروت العالي إذا طلع الفلج قالت حالي)

قاروت العالي قرية في عمان تقع في وادي بني رواحة أشهر وأعرق القبائل العمانية، قد اعتاد أهلها على الإدعاء بملكية كل مصدر من مصادر الماء القريبة من مواطنهم لأنها تغذي

منابع المياه الخاصة بهم، ويدعون بأن مصادر المياه سوف تجف لو أن جماعة أخرى استحوذت على تلك الينابيع. وينطبق هذا المثل على الشخص الذي يستولي على كل شيء حتى ولو على أساس كاذب ومختلق.

****

١٧٠-(قب وحزاق والرب رزاق)

يطلق هذا المثل على الشخص الذي لا يقدر المسؤولية ولا يهمه أن يعمل ويكسب من أجل أن يعيش، مثل ذلك الرجل الذي يمسك القب أي الهراوة ويلبس الحزاق أي الحزام، وينام عن السعي على رزقه ويقول الرزق على الله.

****

١٧١-(قديم البريسيم ولا جديد الصوف)

البريسيم هو الحرير الطبيعي، معناه أن من الأفضل للشخص أن يكون له صديق محترم أو يملك شيئاً له قيمته حتى ولو كان قديما من أن يصاحب صديقا شيئا أو يقتني شيئا سيئا حتى ولو كان جديدا.

****

١٧٢-(قرين وازع مغتل على سمايل)

يضرب هذا المثل تعبيراً عن عيب أو نقص في الشخص ومعناه أن الشخص قد يشبه مبنى قرين وازع وهو مبنى عال حصين

ولكن العيب فيه أنه يحجب مدينة سمايل ، فالعيب ليس في ذاته.

****

١٧٣-(كان تبغي تصلي ما تغلب)

أي أن الذي يريد أن يقيم الصلاة فإن الصلاة لا تفوته إطلاقا.

****

١٧٤-(كان يبغي يموت وسمه)

يضرب هذا المثل للشخص الذي يعاني من ألم بالفعل فإذا أصابه ألم جديد فوق ألمه السابق فإنه سوف يقضي على حياته، ومعناه الحرفي إنك إذا أردت أن تخلص على الشخص المريض الذي بلغ حد الموت فوسمه، أي اكويه بالنار.

****

١٧٥-(كان بغيت الولد .. نقى له جد وخال)

معناه الحرفي: إذا كنت تبغي أن تنجب ابنا صالحا نقي الأصل فاختر لك زوجة من أسرة كريمة.

****

١٧٦-(كان تجي عقبه وكان تجي ظيت ملتقا في ريام)

يضرب هذا المثل عندما تكون النتيجة واحدة أيا كان الفعل،

أي سواء جئت عن طريق عقبة أو جئت عن طريق ظيت الصخري المحازي لسلسلة الجبال فإن اللقاء في ريام وهي قرية مشهورة بعمان.

****

١٧٧- (كان مستضر من جبروه وكيف يشيع له في ريام)

إذا كان الشخص قد أصابه مسٌ من أحد العفاريت في جبروه كيف يمكن معالجته بتقديم القرابين والبخور في ريام وينطبق هذا المثل على شخص طلب أكثر، بينما سبق أن طلب شيئاً أقل فرفض طلبه.

****

١٧٨-(كبره كبر نخله وعقله عقل سخله)

المعنى الحرفي هو: أن حجمه في حجم النخلة غير أن عقله عقل إبنة العنز، ويضرب هذا المثل للشخص الكبير الحجم الصغير العقل، ويقابله في المعنى المثل: جسم البغال وأحلام العصافير.

****

١٧٩- (الكثرة تغلب الشجعان)

معناه أن الجماعة الكثيرة تغلب الفرد مهما يكن شجاعا.

****

١٨٠-(كثير في العزاف غم في البطن)

معناه أن التخمة تؤدي إلى المرض، والعزاف في عمان صينية كبيرة تصنع من سعف النخل ويوضع عليها الطعام.

****

١٨١-(كدي يا غزالة وكلي يا سباله)

أي اتعبي يا غزالة وكلي ياقردة، يستعمل هذا المثل للتعبير عن شخص ذي مقام يكد ويكدح من أجل شخص تافه لا يستحق ذلك، فمثلا قد يقوم رب البيت أو سيدة البيت بأعمال مرهقة بينما أحد الأبناء البيت أو الخادم يستفيد من ذلك العمل.

****

١٨٢-(كالسيف في قطاعته والرجل بيا رباعته)

قطاعته هي قراب السيف ورباعته أي أصدقاؤه، يضرب هذا المثل للشخص أو الشيء الذي لم يجرف.

****

١٨٣-(مثل عور بياق يبكر رشبته ويلوح عسقه)

أي أنه مثل أعمى من منطقة بياق يبكر في تدخين الشيشة، ويلوّح بعزق النخلة، أي المنشة المصنوعة من العزق.

****

١٨٤-(كف واحد لا تصفق)

حكمة معروفة ومعناه واضح ويراد بها ضرورة التعاون.

****

١٨٥-(كلب بين كلبين ذليل، وبين ثلاثة قتيل)

أي أن كلباً واحداً أمام كلبين يكون ضعيفاً. أما إذا كان هناك ثلاثة كلاب فمصير الكلب الواحد الموت إذ كلما زاد عدد الخصوم ازداد موقف الخصوم ضعفا.

****

١٨٦-(كلب داير ولا أسد راقد)

أي أن الضعيف المتحرك والمجد خير من القوي الكسلان الراقد في مكانه.

****

١٨٧-(كل تعسيره فيها خيره)

يستعمل هذا المثل بمعنى المواساة لشخص أو جماعة تعسرت أو تأخرت حاجتهم، وفي مصر يقولونه: كل تأخيرة وفيها خيرة.

****

١٨٨-(كل حد كساحته قدام بيته)

أي أن كل شخص لا بد أن يضع زبالته أمام منزله وليس أمام منزل شخص غيره، والكساحة هي ما يسمونه في مصر بالكناسة.

****

١٨٩-(كل حله فيها عله)

الحلة ما يسمى في مصر بالمحلة، وهي المكان يحك الناس فيه وينزلون به، أي أن لكل إنسان عيوبه وأخطاءه ولا يوجد إنسان بلا عيوب.

****

١٩٠-(كل محصور مأخوذ)

كل شيء محاصر يمكن الاستيلاء عليه وأخذه.

****

١٩١-(كل واحد ذنبه على جنبه)

معناه كل إنسان مسئول عن خطئه ويجازى عليه.

****

١٩٢-(كل ساقطة لها راقطة .. وكل عاجزه لها بخت)

يقابله المعنى في بيت الشعر العربي

لكل ساقطة في الحي لاقطة، وكل بائرة يوما لها سوق.

****

١٩٣-(كل شارب له مقص)

معناه أن لكل شيء ما يلائمه ويوافقه ويكون على قدره.

****

١٩٤-(كله لم كله جاه الهواء وشله)

يعني أن الجميع سيئون ولا فائدة ترجى منهم.

****

١٩٥-(كلمة التي تخجل منها بديها قبل)

أي، أنه يجب عليك أن تتدبر الكلام الذي تخجل منه قبل أن تتكلمه.

****

١٩٦-(كل يمدح سوقاً ربح فيه)

أي، أنه يجب عليك أن تتدبر الكلام الذي تخجل منه أرباحا من أعماله.

****

١٩٧-(كما بو يدور جمل خالته من يلقيه ركب وغنى ومن ما لقيه مشى وغنى)

أي كالشخص الذي يبحث عن جمله خالته، إذا وجده ركبه وغنى، وإذا لم يجده فإنه مشى وغنى.
أي أن الأمر سيان عنده ولا يهمه منه شيء لأن الجمل ليس جمله.

****

١٩٨-(كما سنور ادم من شيلته من ومن ودرته من)

ويعبر عن تفاهة الشخص أو نكرانه للجميل أو الفضل لأي شخص لا خير منه والمعنى: هو أنه مثل قط ادم وزنه ثابت لا يتغير سواء رفعه الإنسان أم تركه وسنور ادم، أي قط ادم وهي قرية في عمان.

****

١٩٩-(كما(١) ضاضوه العورا(٢) يجيها الرزق إلى مثقابها(٣))

ويضرب هذا المثل للشخص الذي لا يريد أن يعمل أو يبذل مجهودا ويفض أن يعتمد على غيره في الحصول على طعامه أو حاجته.

****

---

(١) كما: مثل.
(٢) العوراء: العمياء.
(٣) مثقاب: منقار.

٢٠٠-(كما قصاب (١) نزوى (٢))

نزوى، مدينة عريقة في عمان، والمعنى أنه مثل جزار نزوى، دائم الشكوى من الخسارة، والمعروف أن الجزارين في نزوى دائماً يشكون من قلة الأرباح ويدعون الخسارة مع العلم أن العكس هو الصحيح، وثمة حكاية حول هذا الموضوع تفيد: بأن أحد جزاري نزوى تلقى عجلا هدية وطلب منه أن يذبحه ويصرف لحمه دون مقابل، وعندما سئل عن حصيلة بيع لحم العجل ذكر بأن العملية كانت خسارة عليه، رغم أنه لم يدفع ولا بيسه واحده فيه وادعى بأن السكاكين التي استخدمها في تقطيع اللحم قد بليت وأن ذلك يعتبر خسارة عليه.

****

٢٠١-(لا تأمن من الثور ولو رأسه في التنور)

لا تأمن من الثور حتى ولو كان داخل فرن، لأنه غادر فسوف ينطحك إذا ما وجد أي فرصة، أي لا تأمن الإنسان الخبيث أو الخطر حتى ولو كان مغلول اليدين.

****

---

(١) قصاب: جزار.
(٢) نزوى: مدينة عريقة في عمان ولها تاريخ عظيم ، كانت عاصمة لعمان في القديم.

٢٠٢-(لا حماض يجلي الكبد ولا الاحمر يفرحوا به الصغيرين)

معناه، أن ذلك الشيء ليس من الأطعمة الحاذقة حتى يشفى الكبد ولا هو من الأحمر لتفريح الأطفال به، ويضرب هذا المثل للشيء أو الشخص الذي لا خير فيه.

****

٢٠٣-(لبيك يا نافع ولو ساحر)

أي أنني طوع أمرك أيها الشخص ما دمت أنتفع منك حتى ولو كنت من السحرة الذين يستعبدون بني الإنسان.

****

٢٠٤-(اللحم حال السحر والدعوا على المطيطوه)

أي أن اللحم يأكله السحرة ولكن اللعنة تحل على طائر المطيطوه فأن قطاعا كبيرا من الناس يؤمنون بوجود السحر والسحرة، ويعتقدون أنه سبب للمرض والوفاة في معظم الأحوال كما يعتقدون أن الساحر يستخدم ثلاثة من الحيوانات هي الضبع والثعلب والمطيطوه، وهي التي تقوم بدور الرسول، والتالي فإن الأصوات التي يطلقها طائر المطيطو تعتبر نذيرا ببعض الأحداث المفجعة، وعندما يستمع إليها أحد من المواطنين فإنه يقول. عظمة تنشب في بلعومك. كما أن عويل بعض الحيوانات يعتبر نذير شر كنعيق الغراب.

****

٢٠٥-(الذي يدخل بين البصل والثوم يطلع خايس ومذموم)

خايس أي خاسر ونتن وفي اللغة الإنجليزية مثل شبيه به ومؤداه، أن الذي ينام مع الكلب فإنه ينهض وفيه قبل الكلاب.

****

٢٠٦-(لقمه ولا برمه)

معناه من الأفضل أن يحصل المرء على لقمه تمسك رمقه من أن يحصل أي قدر فارغ من الصلصال، أي أنه من الأفضل للإنسان أن يحصل على شيء يعتبره حتى ولو كان قليلا بدلا من أن يحصل على شيء فارغ لا فائدة منه مهما كان كبيرا. ويقابله المثل العربي (عصفور في يد ولا عشرة على الشجرة).

****

٢٠٧-(لو السند فيها خير سدت دراويشها أو كفت سنودها)

المعنى: أنه لو كان هناك خير في السند لحصل عليه أهلها، وسد حاجة دراويشها، ويضرب هذا المثل للشخص الذي لا فائدة منه ولا يستطيع أن يؤدي عملا مفيدا لصالحه أو لصالح أحد لافتقاره إلى المقومات الخلقية فضلا من الذين يعتمدون عليه.

****

٢٠٨-(لو تركض ركض الوحوش غير رزقك ما تحوش)

هذا مثل دارج في كل الأقطار العربية، ويعني أن الإنسان لا يستطيع أن يجلب لنفسه الخير إلا بمشيئة الله فإن رزقه معلوم.

****

٢٠٩-(لو ما الدهوج ما نفقت الخمامه)

معناه أنه لولا وجود ناس أغبياء لما أمكن التصرف في الزبالة والخمامه هي ما يسمى بالقمامه.

****

٢١٠-(إلي يجري على التعيبه يجري على المتهنيه)

أي أن الذي يصيب الإنسان الشقي يصيب الإنسان السعيد.

****

٢١١-(اللي ما أدبه أهله يؤدبه الزمان)

أي أن الزمن خير معلم ومؤدب لمن لم يؤدبه أهله.

****

٢١٢-(ما بادل بمحبوب الحشا حبي)

معناه: ليس هناك شخص يبادل حبيبه الجني. فلإنسان لا يمكن أن يبادل شخص أو شيء عزيز عليه على شيء سيء أو

يبيع صديقه بمتاع أو منفعه دنيوية.

****

٢١٣-(ماتت الحماره وانقطعت الزيارة)

يضرب هذا المثل للشخص الذي ينكر الفضل والجميل من أهله.

****

٢١٤-(ما يحك شفري غير ظفري)

شفري أي جلدي، وتنطق الجيم معطشة شيناً وهي لهجة عربية شائعة، والجفر هو الجلد. ويقابله المثل العربي الوارد في بيت الشعر.

ما حك جلدك غير ظفرك تول أنت جميع أمرك

وهو مثل شائع في جميع البلاد العربية.

****

٢١٥-(مادام زاجيه بنزجيها، ويوم تزجي شيء حنجي شيء)

معناه، مادامت الأمور سائرة في مجراها فلتستمر على ذلك ولكن عندما تتعسر فإننا لن نهتم بها، ومورد هذا المثل في عمان، أن رجلا أميا جاء إلى قرية واستقر فيها وادعى أنه معلم، ثم بعد وقت قصير حضر إلى القرية رجل متعلم وطلب منه سكان القرية أن يمتحن الأطفال فيما تعلموه من الرجل

الأمي، وعندما قام بذلك وجد أنهم لا يعرفون شيء، فسأله عن الطريقة التي كان يعلمهم بها فرد عليه بنفس الكلام الوارد في المثل، ويضرب المثل لكل من يقوم بعمل لا يجيده.

****

٢١٦-(ما دام السيل يسكب .. الحصى رطب)

أي ما دام المطر ينزل تظل الأرض وما عليها من الحصى طريه رطبه.

****

٢١٧-(الماء زايد على الطحين)

يقال مثل إنجليزي يقول، لا تجعل أشرعة سفينتك أكبر منها، وقريب منه المثل العربي الشعبي، مد لحافك على قدر رجليك.

****

٢١٨-(ما ساده حال بنها جبنو منها)

ما ساده أي لا يسد الحاجة ولا يكفي ومعناه أن لبن البقرة لا يكفي لرضاعة وليدها فكيف يكفي لصنع جبنة منه ويضرب هذا المثل للشخص الذي يطلب أكثر مما يستحق أو يعمل أكثر مما في قدرته.

****

٢١٩-(ما يستوي الحب في الحيل والمحبوب راكب خيل)

يقال هذا المثل في وجوب توفر شروط معينه لتحقيق أمور معينة لا يتم بدونها، والفكرة العمانية، أنه لا يمكن لمتحابين أن يقيم أحدهما بعيداً عن الآخر ذلك البعد، فيكون الحب في قرية الحيل والمحبوب في قمة الجبل.

****

٢٢٠-(ما يستوي سيفين ولا سلطانين رباعه)

لا يمكن إدخال سيفين في جراب واحد كما لا يمكن أن يقوم حاكمان في بلد واحد.

يقابله المثل الإنجليزي : لا يمكن أن يغني نجمان في أفق واحد.

****

٢٢١-(ما يستوي ودري بنش وشلي بيتنا)

ومعناه: إنه لا يمكن أن تتركي إبنك وتحملي أبن الآخرين ويضرب هذا المثل لمن يقترح أموراً غير معقولة.

****

٢٢٢-(ما يشتق ثوب بين عاقلين)

ما يشتق أي ما يشق، أنه لا يمكن تجزئة ثوب واحد بين شخصين عاقلين.

****

٢٢٣-(ماشي شرجه ضاقت بسيلها)

ليس من الصعوبة جمع شيئين مترافقين إذا كان الهدف أو الغرض من اتخاذهما هو غرض واحد، وماشي شرجه مجرى ماء منحدر.

****

٢٢٤-(ماشي صبه نجت من حشف)

يقابله مثل إنجليزي يقول، في كل قطيع توجد أغنام سوداء، والحشف هو الثمر الناشف الرديء، وكل كومه من الثمر الجيد لا تخلو من أن تكون فيها الحشف.

****

٢٢٥-(ما يضارب القوم غير بو يحاتي اللوم)

أي لا يقدم على الحرب أو يفجر المشاكل غير الشخص الذي يخشى من اللوم.

****

٢٢٦-(ما تطيح السقيفه إلا على رأس الضعيفه)

يقابله المثل الإنجليزي الذي يقول: المصائب لا تأتي فرادى.

****

٢٢٧-(ما نعرف من حي عاصم لحراديها)

يضرب هذا المثل لشيئين، أو أمرين، أو شخصين لا يمكن التمييز بينهما بسبب عدم وضوح الفرق بينهما، وحي عاصم وحي الحراده قريتان على ساحل الباطنة في عمان ملتصقة إحداهما بالأخرى جداً، لدرجة لا يمكن التمييز بينهما.

****

٢٢٨-(ما يعرف رطني إلا ولد بطني)

أي أنه لا يفهمني ولا يعرف لغتي ولهجتي إلا واحد من أهلي وأهل وطني.

****

٢٢٩-(ما يغيب دين له طلاب)

يقابله المثل العربي المعروف: ما ضاع حق وراه مطالب، ومورد هذا المثل في عمان أصله. يعود إلى أيام النبي عيسى عليه السلام فإنه في يوم اعتلى مرة إحدى الأشجار على أحد الأنهار فوصل إلى المكان شخص يركب فرسا ثم خلع ملابسه ونزل إلى النهر للاستحمام، فلما انتهى ركب فرسه وغادر المكان، ولكنه نسى كيس نقوده على حافة النهر، وبعد قليل حضر رجل آخر إلى المكان وخلع ملابسه ليستحم، فرأى كيس النقود فأخذه، وتذكر الرجل الأول كيس النقود من الرجل الذي يستحم ولكن الرجل انكر أنه رأى الكيس أو أخذه، وأخذا يتبادلان الكلمات، فما كان من صاحب الفرس إلا أن ضرب

الرجل الآخر بالسيف وقطع رأسه، وكان سيدنا عيسى يراقب كل ذلك من فوق الشجرة فشعر بالدهشة والحيرة فنزل عليه الوحي: يا عيسى لا تنزعج، إن أحد أجداد الرجل الثالث كان قد قتل أحد أجداد صاحب الفرس، ولهذا قام القصاص لجده من ذلك الرجل، ومن هنا قالوا، لا يمكن أن يضيع حق إذ لابد عاجلا أو آجلا أن يعود لأصحابه.

****

٢٣٠-(المغسل ما يضمن بالجنة)

المعنى أن الشخص الذي يقوم بغسل الميت لا يضمن له دخول الجنة ، فالوسائل ليست في حد ذاتها ضمانا لنجاح أي عمل أو إنسان.

****

٢٣١-(ما كل مرة تسلم الجرة)

مثل عربي معروف، أي أنه إذا سلمت الجرة في مرة من الكسر، فليس هذا مما يضمن سلامتها في كل مرة.

****

٢٣٢-(مال الجبل مال الجمل .. ومال الجياب مأواه ذهاب)

يضرب هذا المثل للعمل أو الجهد الذي لا يعطي عائدا أو ربحا فهو عمل فاشل، ويتم استعمال المقطع الأول من المثل بصورة مجازية، أو لضمان القافية، نظرا لأن جلب المحاصيل من

المناطق الجبلية إلى المدن يتطلب جهداً كبيراً بحيث لا يعطي أية أرباح.

****

٢٣٣-(مال القراح من طاح راح)

معناه الحرفي أن النخلة أو النخيل الذي يزرع في الأراضي الرملية يسقط ويضيع، أي أن كل شيء لا يقوم على أسس متينه وقوية فهو معرض للخطر والضياع.

****

٢٣٤-(مالك تصيح قال في بطني ريح)

يعني هذا المثل أن لكل شكوى سببا

****

٢٣٥-(مال مال أبوها .. ويزودوها في سيعنه)

معنى المثل: أن الأموال هي أموال أبو السيدة، ومع ذلك فإنهم يعطونها زادا قليلا في كيس من الجلد وينطبق هذا المثل على من ليس له سيطرة له على نفسه أو على شئونه، أو من هو محروم من ماله، وسيعنه أي كيس الجلد.

****

٢٣٦-(ما ينفعك غير دم عقبيك أو شراه درهميك)

معناه لا شيء يفيدك غير دم عقب رجليك أو ما تشتريه

دراهمك، أي ما تملكه، ويضرب هذا المثل للدلالة على أن لا أحد يساعد شخصا غير أولئك الذين يهمهم ذلك الشخص.

****

٢٣٧-(ما على الكريم تشرط)

معناه أن الناس لا يضعون شروطا على الرجل الكريم الذي يعطي من ماله أو من جهده، ثم هو كريم يدفعه كرمه إلى العطاء دون أي شرط.

****

٢٣٨-(ما قاصر علينا لومي بنعصر شرجبان)

لومي أي ليمون، وينطبق على الرغبة في مبادلة شيء رديء بآخر طيب وموجود بوفرة، لأن الليمون يوجد بوفرة في عمان وإنه لمن السخف مبادلة الليمون بثمرة أخرى تشبهه في الشكل تقريبا وهي الشرجبان.

****

٢٣٩-(مال البخلاء يأكلوه البطلا
ومال البطلا حال الشيطان والمخز)

أي أن العاطل هو الذي يستولي على مال الرجل البخيل، بينما أموال العاطلين تذهب إلى الشياطين والأنجاس، أي أن البخيل يكتنز الثروة ليأتي ورثته العاطلون فيبددوها، ويقابله المثل الإنجليزي الذي يقول: إن الشيطان يقبع في خزينة البخيل، والمثل الشعبي الآخر مال الكنزي للنزهي.

****

٢٤٠-(مثقال من الحكم ولا بهاره من المروه)

البهارة وحدة وزنية في عمان والمعنى أن قليلا جدا من السلطة خير من عشرات الكيلو جرامات من الطيبة أي أن الناس يطيعون الحاكم أو الشخص الذي في السلطة أكثر مما يطيعون الرجل الطيب الحنون.

****

٢٤١-(المنجور يصيح والما شالنه الريح)

أي أن القرب وهي تمتليء من البئر تطلق الأصوات، ولكن الماء تطيره الريح، يشبه المثل صيحه في واد.

****

٢٤٢-(مريموه إذ سدت بابها باب الله مفتوح)

أي أنه إذا أغلقت مريمو بابها فإن باب الله مفتوح للجميع، ومريموه أي مريم وهي امرأة عمانية خبيثة وماكرة كانت تعيش في وادي العق في عمان في الماضي.

****

٢٤٣-(مسعودة تأتي الخبر غير منشودة)

يطلق هذا المثل على الشخص الذي يحضر نفسه في شؤون غيره أو يتدخل أو يقاطع حديثا بين آخرين من غير أن يطلب أحد منه ذلك.

****

٢٤٤-(معنا القمر عن سراج البانيان)

المدلول الحرفي لهذا المثل: إننا عندنا القمر ولا نحتاج إلى سراج أو قنديل الهنود، والمعروف في عمان، أن سراج الهندوك يضيء أكثر وأطول، ولهذا جاء هذا المثل باعتباره أحسن من المصابيح العمانية.

****

٢٤٥-(من آدمي الحركة ومن الله البركة)

مثل شائع ومعروف في العالم العربي وهو على الإنسان الحركة ومن الله التوفيق والبركة.

****

٢٤٦-(من البر واحرقاه ومن البحر واغرقاه)

يعبر هذا المثل عن استحالة الخلاص، فالحريق في البر، والغرق في البحر، وله مثل إنجليزي مشابه وترجمته بين البحر والشيطان، ومثل عربي مشابه يقول: فلان وقع بين نارين.

****

٢٤٧-(من يبيع الفجل يستاف العبس)

العبس هو النوى، والمعنى أن، من يتاجر في الشيء القليل القدر مثل الفجل فإنه يستاف النوى، والمعنى أن من يزرع

خيرا يحصد خيرا، ومن يزرع شرا يحصد شرا، وأن العمل الكبير يأتي بالشيء الكثير والعمل القليل يأتي بالشيء الصغير، واصل هذ المثل العماني، أن بيع الفجل يقوم به الفلاحون، ويتقاضون مقابله نوى البلح الذي يعلفونه به الدواب.

****

٢٤٨-(من بغيت تذكر فعل زين أو شين)

معناه أنك إذا أردت أن يذكرك الناس افعل الخير، أو افعل شرا، فإنك بفعل الخير تذكر بالخير، وبفعل الشر تذكر بالشر.

****

٢٤٩-(من بغيت عونها برّق في لونها)

يطلق هذا المثل على ضرورة التأكد من الشيء أو العمل قبل القيام به، أي إذا أردت أن تكون المرأة في عونك فتأمل صفاتها وتأكد من قدرتها على هذا العون.

****

٢٥٠-(منى بنى على يده قصّتْ)

المعنى أن الذي يبني حائطا فوق يده فإنها لا بد أن تنكسر يده، أي أن الذي يضع الشيء في غير موضعه يندم.

****

٢٥١-(من جيت ما بك فرح ومن سرت ما مفقود)

يطلق هذا المثل على الشخص التافه الذي لا فائدة من مجيئه أو ذهابه.

****

٢٥٢-(من حبيت طبيت ومن بغضت قلعت العيون)

معناه: أنك إذا أحببت فإنك لا تجد عيبا فيما أو فيمن تحب، وأن كرهت فأنك تجد كل العيوب فيمن أو فيما تكرهه، وهو المعنى الذي أراده قول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما أن عين السخط تبدي المساويا

****

٢٥٣-(من حشّت تعشت)

أي أنها إذا حصدت القمح أو الشعير فسوف تتناول عشاءها وإذا لم تحصده تبقى بدون عشاء، ويضرب هذا المثل للتعبير على ضرورة الاعتماد على النفس، والعمل للحصول على العيش.

****

٢٥٤-(من يخرج ولا يحسب يفلس ولا يدري)

أي أن الذي يخرج المال من يده بغير حساب أو حدود يتعرض للإفلاس.

****

٢٥٥-(من حُلقت لحية جاره .. فليسكب الماء على لحيته)

أي إذا حلقت لحية جارك وشريكك فاسكب الماء على لحيتك استعداداً للحلاقة، ومعنى المثل، أنه إذا تعرض أحد الشركاء لمكروه أو خسارة فإن الخسارة سوف تصيب بقية الشركاء، وهم يسمون الخسارة الكبيرة بالحالقة.

****

٢٥٦-(منّش رُوحش تدورِي الورق ولقيتيه)

يضرب هذا المثل للشخص الذي يسبب المتاعب لنفسه بنفسه رمنش أي منك، وهي ما يسمونه بكشكشة بني كلب التي تقلب الكاف شينا، وعلى هذا يروى البيت المشهور، فعيناك عيناها. فيقولون فعيناش عيناها، ويقابل هذا المثل: اللي يشيل قربة مخرومة تخرّ على رأسه.

****

٢٥٧-(من شاف بعينه ضاق ضينه)

ومعنى هذا المثل: أن الشخص الذي يعاني من أية أزمة أو مشكلة فإنه هو الذي يحس بتلك المعاناة وليس غيره، وهو معنى المثل الآخر: النار ما تحرقش إلا اللي ماسكها ويقابله المعنى الوارد في بيت الشعر العربي:

لا يسهر الليل إلا من به ألم

لا تحرق النار إلا رجل واطيها

****

٢٥٨-(من ضرب قبُّه خذ حبَّه)

معناه أن الذي يضرب حصته من الحبوب يحصل على تلك الحصة، وفي وقت الحصاد في عمان تدفع مكافأة للعمال أو الفلاحين الذي يقومون بضرب الحنطة، وضربها هو نفضها بالهراوة، ليفصل الحب من السنابل.

****

٢٥٩-(من طمع طبع)

أي أن الطمع ومجاوزة الحد في أي شيء يجر إلى الغرم والتلف.

****

٢٦٠-(من عند الحبيب ولو حبة زبيب)

هذا المثل شائع تقريبا في جميع البلاد العربية ويقابله: ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب، وكل ما يأتي من عند المحبوب محبوب.

****

٢٦١-(من غاب عن العين غاب عن القلب)

****

٢٦٢-(من غلبش حبش كيله)

لغة هذا المثل أيضاً على لهجه أو كشكشة بنى كلب التي تنطق الكاف شيناً، والخطاب إلى أنثى، والمعنى إذا تعذر عليك المشترى لقمحك أو حبّك فيمكنك أن تقومي بكيْله لنفسك، ويضرب هذا المثل على ركود السوق وقلة حركة البيع والشراء.

****

٢٦٣-(من كان له حيلة فليحتال

وإن الحرب من شيم الرجال)

المعنى واضح في هذا المثل، وهو أن كل شخص يملك الحيلة ويتمتع بالقدرة والإمكانات لتحقيق هدفه، فسوف يحققه إذا شاء، وإلا فالحرب وهي مهنة الرجال الشجعان.

****

٢٦٤-(من لم يفكر في العواقب ما له في الدهر صاحب)

هذا مثل معروف، وهو شائع في البيئة العربية، ومعناه أن الذي لا يفكر في نتائج أعماله وفي اختيار أصدقائه سيأتي عليه اليوم الذي لا يجد له فيه صاحبا.

****

٢٦٥-(من ناخ الجمل كثرت معالقه)

المعنى، أن من ناخ جمله وتركه بلا شغل فإن الحمولات التي سيحملها سوف تكثر وتزيد ويقابله مثل إنجليزي شبيه به ترجمته، (الكل يضع الأحمال على الفرس الراغبة).

****

٢٦٦-(مو يردّه على البلاد .. لا مال ولا أولاد)

يطلق هذا المثل على الشخص الذي ترك بلده أو موطنه وليس هناك ما يدعوه للعودة إليه من مال أو أولاد.

****

٢٦٧-(من يتكل على غيره يقلّ خيره)

معناه: أن الذي يعتمد على غيره في عمله يكون غيره ناجح، ويقل الخير الذي يأتي إليه، لأن غيره لا يهتم بعمله.

****

٢٦٨-(مو علّمك بالقِسمة قال بما في وجه الذيب)

لهذا المثل مورد مستمد من اسطورة قديمة تقول: أن الأسد طلب من الذئب أن يقوم بتوزيع اللحم بين الحيوانات. ولكن الذئب خصص لنفسه أحسن قطعة في اللحم، فاغتاظ الأسد منه فلطمه على وجهه لطمة عنيفة. ثم استدار الأسد إلى ثعلب كان يقف بجوار الذئب، وطلب منه أن يقوم بالقسمة، فاختار هذا أسوأ قطعة في اللحم لنفسه، وهنا تهلل وجه الأسد، وسأله

السؤال الوارد في المثل فرد عليه الثعلب.

****

٢٦٩-(النار تخلف رماد)

يسري هذا المثل على الرجل الطيب الكريم الصالح الذي ينجب ولدا سيء الخلق غير نافع، وهو مثل شائع بين الشعوب العربية.

****

٢٧٠-(نار السَّمُرْ تخلف الجمر)

أي أن خشب شجر السمر يعطي ناراً قوية وبصير في الوقود ، ولهذا تكون ناره جمرا ومعنى هذا المثل قريب من معنى المثل الذي سبقه . ويرمز الجمر في هذا المثل إلى أن الابن يحتمل أن يصبح رجلا عظيما في المستقبل.

****

٢٧١-(النار ما ينكب عليها السدس)

ي أن لا يمكن إطفاء النار بالسدس (والسدس وحدة قياسية في عمان) والمعنى شبيه بالمعنى الوارد في المثل الإنجليزي الذي ترجمته لا يمكن إطفاء النار بقطعة قماش من الكتان.

****

٢٧٢-(نازع ولا تخيب عسى يلك في النزاع نصيب)

معناه حاول ولا تستبق الفشل، عسى أن يكون لك في النزاع نصيب، فقد تنجح وتفوز بما تسعى إليه، إما بالمرأة أو بالحماره.

وأصل هذا المثل: يرجع إلى حادث غريب، إذ يقال أن رجلا وزوجته كانا ذات يوم في طريقهما إلى إحدى القرى، وكانت الزوجة تركب حمارة، وكان الزوج يمشي إلى جانبها، وفي الطريق صادفا رجلا أعمى وكان يتجه إلى نفس القرية، فأشفقا عليه، وطلبا منه الركوب على الحمارة. وعند اقترابهم من القرية طلب صاحب الحمارة من الرجل الأعمى أن ينزل ويذهب إلى حيث يقصد. غير أن العجوز أدعى بأن الحمارة والزوجة هماله، ورفض أن يتخلى عنهما، ولم يفلح الرجل في إقناع الضرير، فرفع الأمر إلى سلطات القرية التي حكمت، بأن تكون المرأة والحمارة للرجل الأعمى.

****

٢٧٣-(ناقة الكذاب رزمانه)

أي أنها ناقة متعبة ولا تستطيع أن تسير إلى آخر الطريق، ومعناه أن الكذاب لابد وأن ينكشف كذبه، وهناك مثل آخر بهذا المعنى يقول، رابع الكذاب إلى رز الباب، والمعنى أوضح في المثل الشعبي الذي يقول. حبل الكذب مقطوع.

****

٢٧٤-(منقاي من الصبَّه فس في النضد)

أي أن التمر قد تمت تنقيته في مكان التجميع ولكنه فسد في السلة أو الكيس، وفس باختزال الحرف الأخير، وهو شائع في لهجات كل البلاد العربية، ويضرب هذا المثل للشخص المفضل ولكن التوقعات فيه خابت.

****

٢٧٥-(واخراب الدار إذا تعاملوا السنور والفار)

يقابله المثل الدارج إذا تصادف القط مع الفار فتسخرب الدار، لأن القط ستترك الفأر يخرب في الدار كما يشاء، والمعتقد أن هذا المثل مستمد من قصه إنهيار سد مأرب في اليمن.

****

٢٧٦-(تودر بنها وتربي غبنها)

أي أنها تترك ابنها الحلال وتهتم بتربية أبن غيرها، ويضرب هذا المثل على الشخص الذي يتخلى عن شيء حقيقي من أجل شيء وهمي، وشيء لا حقيقة له.

****

٢٧٧-(ولاً فيها ولاً في التبن)

المعنى: إما أن المضرب سوف يضرب الكرة أو يسقط على القش، وهذا المثل يقوم على لعبة معينة يلعبها الأطفال في

عمان حيث يقوم اللاعب بضرب الكرة بمضرب صغير.

****

٢٧٨-(ويش درّى الحمار بأكل الكنار)

ويش يعني إيش أو كما يقولون في مصر: إيه ، أي من الذي علم الحمار أكل العنبق باعتبار أن الحمار لا يأكل النبق ونفس المعنى يرد في المثل الإنجليزي.

****

٢٧٩-(هي ترقص ومن عمرها ينقص)

ويطلق هذا المثل على أي عمل يفيد من ناحية ويضر من ناحية، باعتبار أن الرقص تعبير عن الفرح والسعادة، بينما وقت الرقص نقصان من العمر، وفي ذلك مدعاة للأسف والحزن.

****

٢٨٠-(هين بغلة ضاقت بدقلها)

هين يعني أين هي، وفي الشام يقولون، هون، أي هل توجد سفينة شراعية ضاقت بساريها ومعناه أن الإنسان لا يمكن أن يتخلى عن الأقربين إليه والذي هم من عصبه.

****

٢٨١-(يا سارق الديك فوق راسك الريش)

هذا مثل دارج في جميع البلاد العربية ومعناه واضح.

****

٢٨٢-(يا غريب كون أديب)

معناه أن الإنسان الغريب ينبغي عليه أن يكون أديبا ذلولا هادئ الطبع مع الذين ينزل بينهم ويعاشرهم.

****

٢٨٣-(يوم سكعت كلني السمك ويوم غفلت كلني الطير)

سكعت أي غرقت، وخففت أي طفوت، والمعنى أنني إذا غرقت في البحر فسوف يأكلني السمك وإذا عمت على سطح البحر فسوف يأكلني الطير؛ ويضرب هذا المثل لاستحالة الخروج من المأزق، والوقوع بين أمرين أحلاهما مرّ.

****

٢٨٤-(يوم الشراطة ما شبعان ليف)

المعنى أنه رغم أن اليوم هو يوم الشراطة ونزاع الألياف عن جذع النخلة فإنه غير شبعان من الألياف، ويضرب هذا المثل للدلالة على الطمع.

****

٢٨٥-(يوم يطيح شوب الكنار يتوازن الليل والنهار)

المعنى: عندما ينضج النبق في شجرته يتساوى الليل والنهار في الزمن، وهو ما يسميه الفلكيون بالاعتداليين.

****

٢٨٦-(يوم ما رامت على الجراب دارت على الجزله)

أي أنها لم تقدر على الجراب، وهو زنبيل التمر المتين المصنوع من سعف النخل فأخذت تجرب قدرتها على الجوال الصغير المصنوع من الخيش، ويقابله هذا المثل: فلان ما قدرش على الحمار اتشطر على البردعة.

****

٢٨٧-(يوم ما عرفت تلعب قالت الملعب ضيق)

معناه أنها لما لم تعرف أن تلعب احتجت بأن الملعب ضيق. ويضرب هذا المثل للشخص الذي يحاول التملص من مسئوليته أو للشخص الذي يتلمس الحيلة بعجزه أو قصوره عن العمل.

****

حقوق الطبع محفوظه لدى وزارة التراث والثقافة
ص.ب: ٦٦٨، الرمز البريدي: ١١٣ مسقط
سلطنة عمان

رقم الإيداع : ١٠٨ / ٢٠٠٣